ولمن خاف اى لكل منهم او لمجموعهم مقام ربه قيامه بين يديه للحساب فترك
معصيته جنتان فباى الاء ربكما تكذبان ذواتا افنان ذوات اغصان
على الاصل ولامها يا افنان اغصان جمع فنن كطلل فباى الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فباى الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
فى الدنيا او كل ما يتفكه به زوجان نوعان رطب ويابس والمر منها فى الدنيا
كالحنظل حلو فباى الاء ربكما تكذبان متكئين حال عامله محذوف اى
يتنعمون على فرش بطائنها من استبرق ما غلظ من الديباج وخشن والظهاير
من السندس وجنى الجنتين ثمرها دان قريب يناله القائم والقاعد
والمضطجع فباى الاء ربكما تكذبان فيهن فى الجنتين واشتملتا عليه
من العلالى والقصور قاصرات الطرف العين على ازواجهن بالمتكئين
من الجن والانس لم يطمثهن يفتضهن وهن من الحور او من نسا الدنيا
المنشات انس قبلهم ولا جان فباى الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت
صفا والمرجان اى اللؤلؤ بياضا فباى الاء ربكما تكذبان هل ما جزا الاحسان
بالطاعة الا الاحسان بالنعيم فباى الاء ربكما تكذبان ومن دونهما الجنتين
المذكورتين جنتان ايضا لمن خاف مقام ربه فباى الاء ربكما تكذبان مدهامتان
سوداوان من شدة خضرتهما فباى الاء ربكما تكذبان فيهما
عينان نضاختان فوارتان بالما لا تنقطعان فباى الاء ربكما تكذبان
فيهن اى الجنتين شبيهة بالخدور اى الجنتين وقصورها خيرات اخلاق
حسان وجوها فباى الاء ربكما تكذبان حور شديدات سواد العيون
وبياضها مقصورات مستورات فى الخيام من در مجوف مضافة الى القصور
شبيهة بالخدور فباى الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس
قبلهم قبل ازواجهن ولا جان فباى الاء ربكما تكذبان متكئين اى
ازواجهن واعرابه كما تقدم على رفرف خضر جمع رفرفة اى بسط او وسايد
وعبقرى حسان جمع عبقرية اى طنافس فباى الاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذى الجلال والاكرام تقدم ولفظ اسم زايد سورة الواقعة

مكية

مكية الا افبهذا الحديث الاية وثلة من الاولين الاية وهى ست او سبع او تسع
وتسعون آية بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة
قامت القيمة ليس لوقعتها كاذبة نفس تكذب بان تنفيها كما نفتها فى الدنيا
خافضة رافعة اى هى مظهرة لخفض اقوام بدخولهم النار ولرفع اخرين
بدخولهم الجنة اذا رجت الارض رجا حركت حركة شديدة وبست الجبال
بسا فتتت فكانت هباء غبارا منبثا منتشرا واذا الثانية بدل من الاولى
وكنتم فى القيمة ازواجا اصنافا ثلاثة فاصحاب الميمنة وهم الذين يؤتون
كتبهم بايمانهم مبتدا خبره ما اصحاب الميمنة تعظيم لشانهم بدخولهم
الجنة واصحاب المشأمة ... تحقير لشانهم بدخولهم النار والسابقون الى
الخير وهم الانبيا مبتدا السابقون تاكيد لتعظيم شانهم والخبر اولئك المقربون
فى جنات النعيم ثلة من الاولين مبتدا اى جماعة من الامم الماضية و...
وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم وهم السابقون من الامم
الماضية وهذه الامة والخبر على سرر موضونة منسوجة بقضبان الذهب
والجواهر متكئين عليها متقابلين حالان من الضمير فى الخبر يطوف عليهم للخدمة
ولدان مخلدون على شكل الاولاد لا يهرمون باكواب اقداح لا عرى لها واباريق
لها عرى وخراطيم وكاس انا الشرب الخمر من معين اى من خمر جارية من منبع لا
ينقطع ابدا لا يصدعون عنها ولا ينزفون بفتح الزاى وكسرها من نزف الشارب
وانزف اى لا يحصل لهم منها صداع ولا ذهاب عقل بخلاف خمر الدنيا وفاكهة
مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون ولهم للاستمتاع حور نسا شديدات
سواد العين وبياضها عين ضخام العيون كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة
اليا ومفرده عينا كحمرا وفى قراءة بجر حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون المصون
جزاء مفعول له او مصدر والعامل مقدر اى جعلنا لهم ما ذكر للجزاء او جزيناهم
بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها فى الجنة لغوا فاحشا من الكلام ولا تاثيما ما
يؤثم الا لكن قيلا قولا سلاما سلاما بدل من قيلا فانهم يسمعونه واصحاب
اليمين ما اصحاب اليمين فى سدر شجر النبق مخضود لا شوك فيه وطلح شجر الموز

اى الشمال بان يؤتى كل منهم
كتابه بشماله ما اصحاب
المشأمة

Copyright © King Saud University